

التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية

Appreciative Thinking for Primary school teachers

الباحث : مدرس مساعد عبد الحسين يحيى عنون

مستخلص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية، والتعرف الى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير التقديري تبعاً للجنس (ذكور , اناث) ولغرض تحقيق هذان الهدفان اختار الباحث عينة مكونة من (400) معلم ومعلمة في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2024- 2025)، حيث قام الباحث ببناء مقياس التفكير التقديري بالاعتماد على انموذج (Lipman, 2003) كما قام الباحث بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق , ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات، وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تفكير تقديري كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في التفكير التقديري تبعاً للجنس , وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التفكير التقديري, معلمي المرحلة الابتدائية.

Abstract

The current study aims to identify the Appreciative Thinking of primary school teachers And to identify the statistically significant differences in evaluative thinking according to Sex (males, females). To achieve this goal, the researcher selected a sample of (400) male and female teachers in the holy Karbala Governorate for the academic year (2024-2025). The researcher constructed a scale of evaluative thinking based on Model (Lipman, 2003). The researcher also conducted a statistical analysis of the items and verified the psychometric properties (validity, reliability). After verifying the validity of the tool through the indicators of validity and reliability, and applying this tool to the research sample, then collecting the data and processing it statistically, the current research concluded that primary school trip teachers have Appreciative Thinking The results also indicated that there were no differences in Appreciative Thinking according to Sex. according of these results that were reached in the current research, a set of recommendations and proposals were developed.

Key words : Appreciative Thinking, primary school teachers

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تعد عملية التفكير بشكل عام من اعقد العمليات العقلية واكثرها صعوبة كما ان الاحاطة بكل جوانبها تعد اكثر تعقيد وصعوبة، ولذلك نجد المختصين والمنظرين في مجالات علم النفس المعرفي يتحدثون عن أنماط التفكير المتنوعة كلا على حده مما اثار نقاشا بينهم وتباينت الرؤى لأنماطه وتعقد عملياته ما يؤدي الى صعوبة قياسه بشكل مباشر ؛ لأنه من المفاهيم المجردة مما أدى إلى تباين المسميات والأوصاف والأنماط الخاصة بعملية التفكير عند العلماء والمختصين (العتوم ، 2010 ، 214)، ومما زاد من تعقيد انماط التفكير ومظاهره هو ظهور انماط جديدة وكان من اكثرها جدلاً هو التفكير التقديري الذي يطره الفرد ويمارسه دون اهتمام لمحتواه الايجابي الذي يقود الى تقدير واحترام معاني الاشياء والمفاهيم والقيم والمبادئ (Hashim, 170 : 2017)

اذ ان الافراد الذين لديهم ضعف في مظاهر التفكير التقديري ينظرون الى الاشياء بما فيها مظاهر الطبيعة والاشياء الادية لا سيما المفاهيم والقيم الحياتية السامية نظرات ازدراء ولا يظهرون اية اهتمامات تجاهها مما يقود بهم الامر الى انهم قد يكونون مصدر ضرر لها من خلال عدم الاهتمام والاعتناء بما تتطلبه من اهتمام كأساسيات حياتية يجب ان يعمل الانسان بها ولأجلها (Morrisson, 2005: 5) مما يؤثر على طرائق تفكيرهم واهتماماتهم واساليب تعاملهم مع الآخرين، اذ يقود ذلك الى عدم احترام العادات والتقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية والاخلاقية والدينية المعمول بها ضمن المحيط الاجتماعي الذين يتعاملون معه وعدم تثمينها وعدم تقدير قيم الاشياء والحقائق وخصوصا ما يتعلق منها بالجانب المعنوي فقد يصبح منظار الافراد في التفكير التقديري لجمالية المفاهيم والاشياء والثوابت والقيم السامية ذات طابع مادي اكثر مما هو معنوي (Bacanli et al, 2011: 538)

فقد يرى الباحث ان معلمي المرحلة الابتدائية قد لا ينظرون في بعض المواقف الى ان الاطفال على انهم قيم عليا يجب ان يعمل لاجلها المعلم من اجل ترسيخ القيم النبيلة والمفاهيم السامية والروح الوطنية ومحاولة غرسها في نفوسهم من اجل بناء كيان متزن للتلاميذ يؤهلهم ليكونوا عناصر فعالين ومنتجين في المجتمع يعملون من اجل مستقبله ، ومن هذا المنطلق تتضح مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

هل أنّ معلمي المرحلة الابتدائية لديهم تفكير تقديري ؟

أهمية البحث :

تعد عملية التفكير بشكل عام من أهم الفعاليات التي يتميز بها الكائن الإنساني عن غيره من الكائنات، فهو التفكير الى أنه مستوى عال من العمليات العقلية، تشمل: التذكر، والتخيل، والقدرة على حل المشكلات وهذه المجموعة من العمليات والمهارات العقلية يستخدمها الفرد عند البحث عن إجابة لسؤال، أو حل لمشكلة والناس يستجيبون الى الاحداث على اساس المعاني التي يعزونها الى تلك الاحداث او يفسرونها على اساس مناسبتها للذات وقيمها ومبادئها وثقافتها الحياتية (Kramer, 2000 : 90) والتفكير هو الاساس في معرفة الفرد بالقيم والمفاهيم والمبادئ الحياتية السامية كونه يمنح الفرد مستوى معين من الوعي بها وادراكها على حقيقتها مما يؤدي الى الاهتمام بها وتقديرها والالتزام بها من منطلق التفكير التقديري الذي يعد احد اهم

اشكال التفكير لما يترتب عليه من نتائج وتوابع ايجابية تعكس اهمية خاصة وكبيرة للأشياء والمفاهيم الحياتية بناء على معرفة الفرد بها (Rodriguez, 2013: 44).

ويعد التفكير التقديري كنشاط عقلي له اهميته الخاصة من خلال ما ينبع منه من تقدير واهتمام يديه الافراد تجاه منظومة القيم والمبادئ والمعايير والمفاهيم السامية التي يؤمنون بها الافراد في المجتمع ويتبنونها ويعملون طبقاً لها في اثناء التعامل مع الآخرين او مع المواقف والاحداث الحياتية المختلفة (187: 2003 , Lipman)

واشارت شارب (Sharp, 2004) الى ان الحياة المستقرة تأتي من التفكير التقديري بما نقره و ما يهمننا هو مصدر المعايير التي تستعملها لتقييم الأفكار والمثل والقيم والأشخاص والأحداث والأشياء وأهميتها في حياتنا وهذه المعايير هي التي تحدد الأحكام التي نتخذها في حياتنا اليومية وعليه سيكون التفكير التقديري مصدراً للصدقة والحب والتفاهم بين الأشخاص والالتزام بالقيم والتعاطف الانساني , كما توصلت شارب الى ان تعزيز العلاقة بين العمليات المعرفية و العاطفية له أهمية بالغة في تكوين شخصية الفرد القادرة على الابداع التقديري لدى الافراد و إنشاء جيل مفكر قائم على الاستقصاء والاستفسار لكل ما يدور حوله ليكون على دراية بمعنى العلاقات القائمة بين الافراد و التي تستند الى التعاون ونبذ السلوكيات السلبية وتقدير قيم الاشياء والتعامل مع جواهرها الحقيقية (20 - 9 : Sharp, 2004)

كما تتضح اهمية البحث الحالي من خلال العينة التي خصها البحث والتي تمثلت بمعلمي المرحلة الابتدائية كونها تمثل قيمة كبيرة وقوة دافعة نحو الارتقاء والتقدم العلمي والحضاري من خلال قدرتهم على بناء وصقل شخصيات التلاميذ وبناء معارفهم بشكل علمي لما ينعكس ذلك على تطور المجتمع وارتقاءه مستقبلاً (ناجي , 2010:4).

ثالثاً : اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية

2- دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائي تبعاً للجنس (ذكور , اناث)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2024 - 2025).

خامساً: تحديد المصطلحات :

التفكير التقديري Appreciative Thinking : عرفه :

• ليبمان (Lipman, 2003)

" نشاط عقلي يعبر فيه الفرد على اهتمامه و احترامه لقيم الآخرين و عاداتهم و تقاليدهم وتقدير قيمة الحقائق و الأشياء اكبر من الجوانب المادية " (Lipman , 2003 : 34)

1- التعريف الإجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابهته على فقرات مقياس التفكير التقديري.

الفصل الثاني : اطار نظري

مقدمة :

يعد التفكير التقديري من ابرز مصادر قرارات الافراد وأرادتهم وأفعالهم فعندما نفكر في الذات و نهتم بما يشغل الآخرين من عقبات وتركز على القيم العالية نجد أن التفكير التقديري هو مسألة وجودية و أساسية في سلوك الفرد وفي سبيل تعميق الجانب الروحي بالعلاقة مع العالم والآخرين (Heidegger, 2005 : 371) وتؤكد ماركيت شارب (Margaret Sharp , 2004) على ان التفكير التقديري يعكس القدرة على الحكم الايجابي ، والقيمة والتحفيز على العمل و التفكير بشكل أخلاقي وفعال ومعيارى والمشاركة بنشاط في المجتمع مع الاهتمام بالصالح العام , كما ترى ان ما نهتم به يتجلى في كيفية أدائنا ومشاركتنا وبناءنا ومساهمتنا وكيفية ارتباطنا بالآخرين (Sharp , 2004 : 16-17) .

كما اشار موريسون (Morrisson,2005) الى التفكير التقديري باعتباره نوع من التفكير لا يرتبط بموضوعات مادية بل يرتبط بموضوعات معنوية كالقيمة المعنوية للأشياء والتي تكون لها أهمية قد تترتب عليها مشاعر ايجابية لدى الفرد بناء على رغباته وهواياته (Morrisson,2005: 5)

مظاهر التفكير التقديري :

ان احترام الفرد لقيمة الأشياء والحقائق يظهر بعدة طرق من خلالها يظهر الاحترام كقيمة عميقة تمتد إلى ما وراء المظاهر المادية، وتعكس تفكيراً أعمق في القيم الإنسانية والأخلاقية والأشياء ومن هذه الطرق هي :

1- التقدير المعنوي: يعكس الاحترام قيمة الشيء أو الواقع من خلال التاريخ أو الثقافة، حيث يمكن أن تحمل الأشياء معاني أكبر من قيمتها المادية.

2- الحفاظ على التراث: احترام القيم الثقافية والتاريخية يدفع الأفراد للحفاظ على التراث وعدم الاستهانة به، مما يعزز هوية المجتمع.

3- التواصل والعلاقات: يدرك الأفراد أن العلاقات الإنسانية تتجاوز المظاهر المادية، مما يشجع على التعاطف والاحترام المتبادل وتقدير واحترام التفاعلات الاجتماعية فيما بينهم.

4- الأخلاقيات: احترام للأشياء والحقائق يتضمن التزام الأفراد بمبادئ أخلاقية تعزز العدالة والمساواة، مما يؤدي إلى مجتمع أكثر انسجاماً.

5- الإبداع والتفكير النقدي: يساهم الاحترام في تحفيز التفكير النقدي والإبداع، إذ يتجاوز الأفراد الحواجز المادية لابتكار أفكار جديدة وتحسين الواقع.

6- الوعي البيئي: يتجلى الاحترام من خلال الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، حيث يُعتبر ذلك إقراراً بقيمة الحياة والبيئة (Ari , 2017 : 46-47) .

الانموذج الذي فسر التفكير التقديري:

انموذج التفكير الثلاثي (Lipman, 2003) :

توصل ليبمان من خلال نتائج الدراسات والابحاث التي اجراها الى انه من الصعب توفير البيئة التعليمية المتحدية للتعليم التقليدي والتي لا تهتم بالسياقات الكلاسيكية وتركز على الانشطة الابداعية والتأملية وتستغل طاقات الطلبة وتثير استفساراتهم بدون وجود واعداد المعلمين القادرين على اظهار الابداع والاعتناء ويتمتعون بالقدرة على التفكير الناقد و بالتالي امكانية تعليم الطلبة تنفيذ هذه البرنامج التعليمية الفلسفية (ليبمان , 1991 , 20) , كما اكد الانموذج على ضرورة استعمال أنموذج ليبمان كمنهج تعليمي للفئات العمرية المختلفة كونه يراعي التغيرات و التطورات الفكرية و التكنولوجية التي شهدتها المجتمعات في القرن الواحد و العشرين و بينت ايضا النتائج ان الخريجين المبدعين من المرجح أن يخرجوا بأعداد أكبر عندما يتم توفير التدريس المتمحور حول التفكير وفق أنموذج ليبمان للذين درسوه بالمراحل العمرية المبكرة , حيثُ اصبحوا اكثر قدرة على الابداع و اكثر اهتماما بالآخرين اخلاقيا و انسانياً من الطلبة الذين لم يتلقوا التدريس وفق هذا أنموذج (Chae & Lee , 2018 , 495) ومن هذا المنطلق قدم ليبمان اطاراً جديداً لأنموذج التفكير عالي الرتبة والذي يراه يتكون من ثلاثة أنواع من التفكير وهي التفكير الابداعي والتفكير الناقد والتفكير الاعتنائي لا سيما الانماط الاخرى الذي يتضمنها الانموذج والذي من خلاله سيساعد الافراد على تطوير نموهم الشخصي وتنمية قدراتهم الابداعية وتحسين فهمهم الاخلاقي وتنمية قدرتهم على أضفاء المعنى على خبراتهم (Lam , 2013 : 57) .

ويؤكد ليبمان على ان تقدير الآخرين و تفسير المواقف عن طريق تبني وجهات نظر الآخرين قبل الحكم عليها امر مهم في التفكير التقديري فالشخص الذي يتميز بتقدير أي شيء و يشعر بأن الأفراد الآخرين يحتاجون للاهتمام والتقدير ليكونوا مؤثرين في بيئتهم و لديهم معنى لاحترام الذات وشعور بالفخر والامتنان بعلاقاتهم الاجتماعية (Chi-Ming, 2013 :57) , وأستمر كل من ماثيو ليبمان وماركريت شارب بالتأكيد على الدور الأساسي والرئيسي للمشاعر في تنمية التفكير و فهمه حيث يؤدي الى تفهم الذات من خلال التأمل في روح الفرد و تحويل ذات الفرد إلى شخصية لها القابلية على التفكير التقديري و الذي بدوره يمكننا من عيش الذات في حياة تتأمل في هذا العالم الفعلي وكيفية نشر التعامل الانساني فيه Gregory & (Laverty, 2017 : 559)

اشار ليبمان (Lipman, 2003) الى ان التفكير التقديري هو مفهوم جديد بذل المفكر ليبمان جهداً كبيراً في سبيل لفت الانتباه اليه و تعزيزه في المجتمع و ربما يرجع السبب في ذلك إلى أن مصطلح التفكير التقديري ليس مصطلحاً شائعاً مثل "التفكير النقدي" و "التفكير الإبداعي" في اللغة التعليمية اليومية، ولذلك وسع مفهوم التفكير التقديري ليشمل القدرة على الحكم ، والقيمة وتثمين الاشياء والمفاهيم والتحفيز على العمل و التفكير بشكل أخلاقي وفعال ومعياري والمشاركة بنشاط في المجتمع مع الاهتمام بالصالح العام , Sharp (16-17 , 2004) وعليه فالتفكير التقديري ينظر إليه على أنه نوع من الأنشطة التي يشمل كل شيء نقوم به للمحافظة على مواصلة و إصلاح العالم حتى نتمكن من العيش فيه قدر الإمكان بسلام فهذا العالم الذي يحتوينا كأفراد ، و مجتمعاتنا و بيئتنا و كل شيء نسعى للمحافظة عليه و عليه فأن التفكير التقديري يعطي اهتمام أكثر للأفراد بالأشياء التي يقدرونها(Engster , 2007 : 620)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهجية البحث

استعمل الباحث المنهج الوصفي كونه يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها لانه منهجاً مناسباً لطبيعة أهداف البحث الحالي .

ثانياً : مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (2024-2025). البالغ عددهم (18843) معلم ومعلمة بواقع (7521) معلماً و(11322) معلمة .

ثالثاً : عينة البحث:

تشير أدبيات القياس النفسي انه يفضل اختيار عينة لا تقل عن (400) فرداً (Anastasi, 1988 : 23) , وقد استعملت الباحثة أسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب لأختيار عينة البحث ، وفي ضوء ذلك تألفت عينة التطبيق النهائي من (400) معلمي المرحلة الابتدائية بنسبة (2%) من مجتمع البحث الاصلي بواقع (160) معلماً و(240) معلمة .

رابعاً : أداة البحث :

فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

مقياس التفكير التقديري :

1- تحديد مفهوم التفكير التقديري :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير التقديري تبنى انموذج ليبمان (Lipman , 2003) ، والذي عرف التفكير التقديري بأنه هو نشاط عقلي يعبر فيه الفرد على اهتمامه

واحترامه لقيم الآخرين و عاداتهم و تقاليدهم وتقدير قيمة الحقائق و الاشياء اكبر من الجوانب المادية (Lipman , 2003 : 34)

2- صياغة فقرات مقياس التفكير التقديري:

في ضوء التعريف النظري للمفهوم وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجراها الباحث للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتفق مع عينة البحث الحالي, أذ قام الباحث بصياغة (20) فقرة .

3 - بدائل الاجابة :

أعتمد الباحث طريقة (Likert) في وضع بدائل الاجابة وتحديد لها نظرا لما تتمتع به هذه الطريقة من خصائص كسهولة التصحيح والمرونة (Hopkins , 1998 : 170) وبناء على ذلك وضعت خمسة بدائل لتقدير الاجابات على درجات فقرات المقياس وهي (تنطبق علي دائما , تنطبق علي غالبا , تنطبق علي احيانا , تنطبق علي نادرا , لا تنطبق علي ابدأ), يقابلها سلم درجات يتراوح من (1 , 2 , 3 , 4 , 5) ولذلك فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين (20 -100) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

4- تعليمات المقياس :

حرص الباحث على ان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , اذ طلب من المستجيب ان تكون الاجابة بكل صدق ويشكل موضوعي وان لا يترك اي فقرة من دون اجابة وان اجاباتهم تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

5- صلاحية فقرات المقياس :

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس التفكير التقديري بصيغته الاولى المتكون من (20) فقرة عُرض على عدد من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (10) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يروونه مناسباً ومدى مناسبة البدائل , ولتحليل آراء المحكمين فقد تم اعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (80%) والجدول (1) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (1) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

نسبة الاتفاق	عدد المحكمين		الفقرات
	غير الموافقين	الموافقين	
%100	0	10	1.3.4.5.7.8.9.11.12.13.14.15.16.17.18.19.20
%90	1	9	2.6.10

6- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) معلمي المرحلة الابتدائية من مجتمع البحث، اختبروا بالطريقة العشوائية ، وبعد هذا الإجراء تبين ان الفقرات والبدائل والتعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ، وكان الوقت المستنفذ للاستجابة على المقياس ينحصر بين (4 - 5) دقيقة وكان متوسط الزمن المستغرق (4.20) دقيقة .

7- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :

طبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (400) معلماً ومعلمة اختبروا بالطريقة العشوائية لأجل اجراء التحليل الاحصائي.

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس : تم أستخراجها بطريقة :

❖ اسلوب المجموعتين الطرفيتين: لأجل ذلك أتبع الباحث ما يأتي :

❖ تحديد درجة كلية لكل استمارة من الاستمارات المقياس والتي مثلت عينة التحليل الاحصائي .

❖ ترتيب الاستمارات تنازلياً .

❖ تم اختيار نسبة (27 %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات واعتبارها مجموعة عليا وكذلك

نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اقل الدرجات بَعْدَها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات

في كل مجموعة (108) استمارة ، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء لتحليل الإحصائي هي

(216) استمارة.

❖ قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا

والمجموعة الدنيا ، وذلك لأن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ، وعدت القيمة

التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عندما يتم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (96, 1) بدرجة حرية

(214) و مستوى دلالة (0,05) وقد اتضح أن الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

ت	العليا و الدنيا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T- المحسوبة	الدلالة
ف1	عليا	4.32	.653	2.887	دالة
	دنيا	4.00	.967		
ف2	عليا	4.53	.587	5.593	دالة
	دنيا	4.00	.785		

التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية

الباحث : مدرس مساعد عبد الحسين يحيى عنون

دالة	4.414	1.430	3.47	عليا	ف3
		1.246	2.67	دنيا	
دالة	5.506	.813	4.44	عليا	ف4
		.938	3.79	دنيا	
دالة	14.851	.538	4.69	عليا	ف5
		.894	3.20	دنيا	
دالة	10.224	.582	4.75	عليا	ف6
		.901	3.69	دنيا	
دالة	6.847	1.233	3.78	عليا	ف7
		1.001	2.73	دنيا	
دالة	8.756	.815	4.51	عليا	ف8
		.848	3.52	دنيا	
دالة	7.910	.906	4.24	عليا	ف9
		1.066	3.18	دنيا	
دالة	10.504	.751	4.43	عليا	ف10
		.852	3.28	دنيا	
دالة	10.576	.796	4.40	عليا	ف11
		.862	3.20	دنيا	
دالة	9.466	.854	4.41	عليا	ف12
		.913	3.27	دنيا	
دالة	7.095	1.076	3.96	عليا	ف13
		1.185	2.87	دنيا	
دالة	9.824	.930	4.06	عليا	ف14
		.884	2.85	دنيا	
دالة	11.308	.620	4.63	عليا	ف15
		.947	3.40	دنيا	
دالة	11.626	.690	4.50	عليا	ف16
		.972	3.17	دنيا	
دالة	8.141	.704	4.51	عليا	ف17
		.905	3.61	دنيا	

دالة	8.295	1.135	4.24	عليا	ف18
		1.046	3.01	دنيا	
دالة	7.075	.924	4.38	عليا	ف19
	7.075	1.279	3.31	دنيا	
دالة	6.015	.815	4.49	عليا	ف20
		.987	3.75	دنيا	

ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس , وقد حققت الفقرات جميعها ارتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (0.098) و كما موضح في جدول (3) :

جدول (3) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
1	47,0	11	0,62
2	0,23	12	0,38
3	0,45	13	0,82
4	0,69	14	0,38
5	0,43	15	0,74
6	0,51	16	0,72
7	0,65	17	0,29
8	0,60	18	0,73
9	0,41	19	0,59
10	0,73	20	0,61

8- الخصائص السيكومترية للمقياس :

تم استخراج الخصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

- الصدق : تم التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الاتي:

أ- الصدق الظاهري :

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس التفكير التقديري على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس .

ب- صدق البناء :

التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية

الباحث : مدرس مساعد عبد الحسين يحيى عنون

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول (3).

- **الثبات :** توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحث طريقتين لاستخراج الثبات:

أ- طريقة اعادة الاختبار :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة ، وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (40) معلم ومعلمة من مجتمع البحث وكانت الفترة الزمنية بين اجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني (14) يوماً ، إذ يرى (Adams & Torgerson) أن إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول (Adams & Torgerson , 1964 : 58) وقد بلغ ثبات المقياس (0.80) .

ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :

تم استخراج معامل ثبات الفا للمقياس وكانت القيمة (0.79), وتعد هذه القيمة جيدة وتعتبر عن مقياس متسق داخلياً , لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

9- المؤشرات الإحصائية لمقياس التفكير التقديري

إن من اهم المؤشرات الإحصائية التي يجب أن يتميز بها أي مقياس هي التعرف على طبيعة التوزيع أاعتدالي من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي توضح طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي ينبغي ان نستعمله في استخراج النتائج , اذ ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال تعد من اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التقلطح و الالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية , وجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) المؤشرات الإحصائية للمقياس

المؤشرات الإحصائية	القيم
الوسط الحسابي - MEAN	77.25
الخطأ المعياري للمتوسط - STD . ERROR OF MEAN	.413
الوسيط - MEDIAN	78.16 ^a
المنوال - MODE	77
الانحراف المعياري - STD . DEVIATION	8.264
التباين - VARIANCE	68.289
الالتواء - SKEWNESS	-.428-
الخطأ المعياري للالتواء - STD . ERROR OF SKEWNESS	.122

التقرطح – KURTOSIS	.129
الخطأ المعياري للتقرطح – STD . ERROR OF KURTOSIS	.243
المدى – RANGE	50
اقل درجة – MINIMUM	48
اعلى درجة – MAXIMUM	98
المجموع – Sum	30901

10- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التقديري والذي أصبح يتكون من (20) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل، يقابلها سلم درجات يتراوح من (1 , 2 , 3 , 4 , 5)، وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (100) درجة ، وأقل درجة محتملة للمقياس (20) درجة ، والوسط الفرضي لمقياس التوجه الايجابي (60) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

الهدف الاول : التفكير التقديري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس التفكير التقديري على عينة البحث والبالغ عددها (400) معلم ومعلمة، فبلغ المتوسط الحسابي (70,25) درجة و بأنحراف معياري (8,264) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (60) ظهر ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test) بلغت القيمة التائية المحسوبة (41.755) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) مما يشير الى ان عينة البحث لديهم تفكير تقديري ، والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على التفكير التقديري لدى افراد العينة

العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
400	399	70,25	8,264	60	41.755	1.96	دالة

يمكن ان تعزى هذه النتيجة وفقا لـ نموذج التفكير الثلاثي (Lipman, 2003) بان معلمي المرحلة الابتدائية كانت لديه انطباعات ايجابية تجاه الاشياء مما جعلهم يقدرونها ويحترمونها وينظرون اليها نظرة ايجابية من منطلق ثقافتهم التربوية لا سيما ان تعاملهم مع التلاميذ يبعث على تفكير تقديري من منطلق الابوه الروحية وهو ما ادى الى دوافع ايجابي من اجل المحافظة على مواصلة وإصلاح العالم من مسؤوليتهم

التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية

الباحث : مدرس مساعد عبد الحسين يحيى عنون

التربوية والمحافظة على روح المجتمع مما اعطاهم اهتمام أكثر بالآخرين و الأشياء التي يتعاملون معها (Engster , 2007 : 620)

الهدف الثاني : دلالة الفروق في التفكير التقديري لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس (ذكور , اناث).

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس التفكير التقديري تبعاً لمتغير الجنس كما موضح في جدول (6).
جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في التفكير التقديري تبعاً للجنس (ذكور , اناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
ذكور	160	78.14	7.968	1.753	1.96	دالة
اناث	240	76.66	8.420			

وقد اشارت النتيجة في الجدول اعلاه الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التفكير التقديري وقد جاء ذلك بناء على مظاهر التماثل والتشابه السائد في البيئات التربوية والتعليمية الابتدائية لا سيما ان المعلمين يعكسون اساليب تربوية تنسم بروح الابوه والامومه والتقدير لتلاميذهم وما يخاطبون من عقول طفولية يسع الى صقلها وتنميتها تقديراً واحتراماً للمهنة التربوية التي يمارسونها والقيم التي يتبنونها ازاء ذلك .

• الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

- 1- إن البيئة المدرسية تعزز من التفكير التقديري ازاء الآخرين والاشياء .
- 2- ان معلمي المرحلة الابتدائية يهتمون بالتلاميذ ويقدرهم بناء شخصياتهم من منطلق المسؤولية التربوية الملقاة على عاتقهم .
- 3- ان معلمي المرحلة الابتدائية ينظرون الى الاشياء نظرة احترام وتقدير وبغض النظر عن نواع جنسهم.

• التوصيات :

- بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :
- 1- الاستفادة من اداة البحث بالدراسات المستقبلية المشابهة لمفاهيم البحث
 - 2- يمكن للقائمين على بناء المناهج التربوية والتعليمية في وزارة التربية الافادة من مفهوم التفكير التقديري وانموذجه في تطوير المناهج التربوية لا سيما تطوير الثقافة النفسية للساتذة

3- يمكن للقائمين بالإرشاد التربوي والتوجيه النفسي الاستفادة من التفكير التقديري كأداة جيدة في تشخيص مدى الانطباعات والتوجهات الايجابية ازاء العالم من قبل الافراد .

• المقترحات :

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

- 1- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التقديري ومتغيرات اخرى مثل (الاندماج المدرسي , الانغلاق النفسي) .
- 2- اجراء دراسة مسحية للتعرف على التفكير التقديري لدى طلبة الجامعة .

المصادر العربية والاجنبية :

- ❖ العتوم ,عدنان يوسف (2010) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق , عمان ,الأردن
- ❖ ليبمان ، ماثيو . (1991) . المدرسة و تربية الفكر، ترجمة الدكتور أبراهيم الشهابي , وزارة الثقافة , دمشق
- ❖ ناجي , اسماء (2010) . صور الذات لدى الطفل المعتدى عليه جنسيا , رسالة ماجستير , جامعة محمد خيضر : الجزائر .

- ❖ Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education**, psychology and guidance.
- ❖ Annastasi, Ann .(1988).Psychologicaltesting, (6thEd), NY : MacMillan.
- ❖ Ari, A (2017). incorporeal features of caring thinking and its patterns, cognitive facts.
- ❖ Bacanlı, H., Dombaycı, M. A., Demir, M., & Tarhan, S. (2011). Quadruple thinking: Creative thinking. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 12, 536-544.
- ❖ Chae, S. E., & Lee, M. S. (2018). Determinants of latent profiles in higher-order thinking skills of Korean University students. *Problems of Education in the 21st Century*, 76(4), 483.
- ❖ Engster, D. (2007). *The heart of justice: Care ethics and political theory*. Oxford University Press on Demand.
- ❖ Gregory, M. R., & Laverty, M. J. (Eds.). (2017). *In Community of Inquiry with Ann Margaret Sharp: Childhood, Philosophy and Education*. Routledge.
- ❖ Heidegger, Martin,(2005). *Being and Time*. **Translated by John Macquarrie and Edward Robinson**. Harper &. Row, Harper San Francisco, P. 371.

- ❖ Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: <http://www.abacon.com>.
- ❖ Kramer, D, (2000), **Effect of Rational and Irrational Statements on Intensity and Inappropriateness of Emotional Distress and Irrational Beliefs in Psychotherapy Patient**. British J. Clinical Psychology, 32 (30), 319-325
- ❖ Lam, Chi-ming (2013). **Childhood, Philosophy and open Society: Implications for education in Confucian Heritage Cultures** .London: Springer Science + Business media. (e book) .
- ❖ Lipman, M. (2003). **Thinking in education**. Cambridge university press.
- ❖ Morrisson, Jhone (2005) **Thinking Skills**, department for education Skills, New York. .
- ❖ Rodriguez, T, (2013), The possibilities of Systemic thinking in the reform of teaching among teachers, **Educational Journal for Research and Studies**, Volume (34), 8-20
- ❖ Sharp, A,M (2007). **Caring Thinking and How to Enhance It for Teachers**, Developmental Cognitive Lectures in Education, Vol 20
- ❖ Shrp, A.M. (2004). **The Other Dimension of Caring Thinking**. C&CT Vol. 12 No.1 May 2004, pp. 9-15.

الملاحق

ملحق (1) أسماء السادة المحكمين على مقياس البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د	سهيلة عبد الرضا عسكر	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية – كلية التربية
2.	أ.د	عدنان مارد جبر	علم النفس التربوي	جامعة واسط – كلية التربية
3.	أ.د	عماد حسين المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل – كلية التربية الاساسية
4.	أ.د	محمد احمد الرفوع	علم النفس التربوي	جامعة الطفيلة التقنية – الاردن
5.	أ.م.د	جاسم احمد محمد	قياس وتقييم	جامعة بغداد – كلية الآداب
6.	أ.م.د	علي قاسم محمد	علم النفس التربوي	وزارة التربية
7.	أ.م.د	مناف فتحي الجبوري	علم النفس النمو	جامعة بغداد – كلية التربية
8.	أ.م.د	علي حمود عبد الزهرة	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء – كلية التربية
9.	م.د	اسير جاسم جواد	علم النفس التربوي	وزارة التربية

10.	م د	عمار عبد الامير الحسناوي	علم النفس التربوي	وزارة التربية
-----	-----	--------------------------	-------------------	---------------

ملحق (2) مقياس التفكير التقديرى بصيغته النهائية

الاستاذ الفاضل / الاستاذة الفاضلة

تحية طيبة :

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أرائك تجاه بعض المواقف الحياتية , يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة و الإجابة عنها بوضع علامة (✓) تحت البديل الذي تراه مناسباً والذي يمثل اختيارك

الجنس: ذكر ()، أنثى ().

الباحث : م. م عبد الحسين عنون

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	احترم عقول التلاميذ واقدرها اثناء التعامل معهم			
2	احرص على الالتزام بالقيم الاخلاقية في تعاملتي اليومي			
3	احترم المعتقدات الدينية الاخرين			
4	اقدر مفاهيم النزاهة والصدق في العمل والتعليم			
5	اعتبر ان احترام القانون والنظام اساس مهم للتعايش السلمي			
6	اشعر بالمسؤولية تجاه الحفاظ على البيئة والطبيعة			
7	أؤمن ان الحيوانات والكائنات الاخرى تستحق المعاملة الرحيمة			
8	اقدر الموارد الطبيعية واحرص على عدم اهدارها			
9	احترم افكار التلاميذ ووجهات نظرهم			
10	اقدر الجهود التي يبذلها الآخرون مهما كانت بسيطة			
11	استمتع بمراقبة مظاهر الجمال في الطبيعة			
12	ارى ان التلوث البيئي يؤثر سلباً على حياتنا ويجب مكافحته بجدية			
13	اعبر عن امتناني لمن يقدم لي خدمة او مساعدة			
14	احتم القيم الثقافية للمجتمعات المختلفة حتى وان كانت تختلف عن قيمي			
15	أؤمن ان لكل انسان كرامته ويجب احترامه			
16	اقدر مشاعر الآخرين وانفعالاتهم			
17	اقدر كل فرصة اتعلم فيها شيئاً جديداً			
18	اعتقد ان الجوائز هامة جداً لتقدير جهود الآخرين			
19	اقدر الخبرات المهنية والحياتية للآخرين			
20	اعطي اهمية كبيرة لقيمة المواضيع والأشياء			